

الفقه





الوحدة الأولى أقسام المياه

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح واجبنا تجاه نعمة الماء.
- ذكر أقسام الماء.
- بيان الفرق بين الماء الطهور والماء النجس من حيث:
التعريف، الحكم، المثال.



نعمة الماء

الدرس
الأول



✿ أكتبُ وصفًا لهذه الصورة.

أرض خضراء حسنة المنظر

✿ أكتبُ وصفًا لهذه الصورة.

أرض لا زرع فيها



✿ لم اختلفت الصورتان ؟ بسبب الماء

فوائد الماء

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها فوائد الماء:

الآية	الفائدة
قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ ^(١) .	إخراج الثمرات من الأرض
قال الله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ ^(٢) .	استخدام الماء للطهور

واجبنا تجاه نعمة الماء

- ١ أعرف قدر هذه النعمة العظيمة، وأشكر المُنعم بها؛ وهو الله عز وجل وحده.
- ٢ أتذكر فضل الله علينا في كل شؤون حياتنا.
- ٣ ألا نسرف في الماء.



مقدار الصاع بالتر
= ٧٤٨، ٢ لتر



مقدار المُد بالتر
= ٦٨٧ مليلتر

عدم الإسراف في الماء

عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمُد، ويغتسل بالصَّاع، إلى خمسة أمداد» ^(١).
ماذا تفهم من هذا الحديث؟

أن النبي ﷺ كان يستخدم الماء بقدر الحاجة ولا يسرف فيه.

نشاط

● ماذا يحدث لو امتنع الناس عن ترشيد استهلاك المياه؟ سينفذ الماء



معلومات إثرائية

الماء.. حياة

الترشيد طاعة لله عز وجل وأتباع المهدي
نبيه ﷺ واستجابة لولي الأمر



المركز الوطني للمياه وترشيد المياه

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥)، واللفظ له.

التقويم

١ ما واجبنا تجاه نعمة الماء؟

ان نشكر الله عليه ، ونحافظ عليه ولا نسرف فيه

٢ ما المقدار الذي كان يتوضأ به النبي ﷺ؟

يتوضأ بالمد



الماء الطهور

الدرس الثاني

الماء النجس



الماء الطهور



ينقسم الماء قسمين :

القسم الأول : الماء الطهور

هو الماء الذي لم يتغير بالنجاسة .

تعريفه

يصح التطهر به .

حكمه

نحصل على الماء الطهور من :

مصادره



مياه الآبار



مياه الأمطار



مياه البحار



مياه الأنهار

استعمالاته أستخدم الماء الطهور استعمالات كثيرة في حياتي اليومية، منها:



..... الغسيل



..... الاستحمام



..... الوضوء

حكم الماء إذا خالطه شيء طاهر

إذا خالط الماء شيء طاهر
وتحول إلى شيء آخر

فلا يصح التطهر به

لأنه لم يعد يُسمى ماءً



عصير



شاي



حبر كثير

إذا خالط الماء شيء طاهر
ولم يتحول إلى شيء آخر

فيصح التطهر به



حبر قليل

ملح

بناءً على فهمي، أصنف الأمثلة الآتية إلى ما يصح التطهر به، وما لا يصح التطهر به:

النوع	حكم التطهر به
ماء سقط فيه شيء يسير من المرق وتغير لونه، ولا يزال يسمى ماءً.	يصح التطهر به
ماء خلط بحبر كثير حتى صار حبراً.	لا يصح التطهر به
ماء في الصحراء قد خالطه التراب وتغير لونه، ولا يزال يسمى ماءً.	يصح التطهر به
ماء وُضع فيه ورق الشاي حتى صار شاياً.	لا يصح التطهر به

أذكر مثلاً على ما يأتي:

أ. ماء طهور اختلط بطاهر ولم يتحول إلى شيء آخر.

ماء طهور اختلط به قليل من الشاي

ب. ماء طهور اختلط بطاهر وتحول إلى شيء آخر.

ماء طهور اختلط به كثير من الشاي

الماء النجس

القسم الثاني: الماء النجس

هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحُه بنجاسة؛ سواءً أكان الماء قليلاً أم كثيراً.

تعريفه

يَحْرُمُ استعماله، ولا يَصِحُّ التطهرُ به.

حكمه

أمثله

١ مياهُ المجاري والصَّرْفِ الصُّحِيِّ.

٢ ماءٌ سقطت فيه دجاجةٌ أو هِرَّةٌ فماتت فتغيرت رائحته.



تجنب تلويث الماء

جاءت الشريعة الإسلامية بالنظافة، والبُعدِ عن الأوساخ والأقذار؛ ولذا نهى النبي ﷺ عن إفساد الماء الراكد بالبول فيه.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه »^(١).

(١) أخرجه البخاري (٢٣٩).

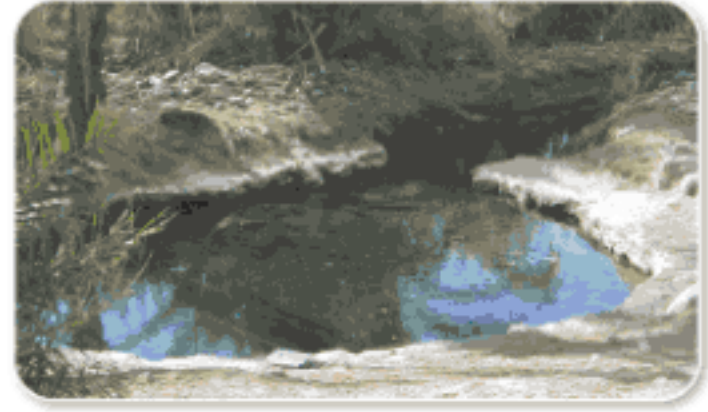


أنا أفهم معنى الماء الراكد، وأذكر أمثلته

١ مياه المسابح.

٢ مياه الآبار

٣ مياه العيون



؟ نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أعدّ ثلاثاً من المضار المترتبة على تلويث الماء:

١.. انتشار الأمراض والأوبئة

٢.. نقص مصادر المياه

٣.. أذية الآخرين



١ في ضوء فهمي أعرّف ما يأتي :

أ. الماء الطُّهُور. الماء الذي لم يتغير بالنجاسة

ب. الماء النجس. الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة ،
سواء كان الماء قليلاً أو كثيراً

٢ أقرّن بين الماء الطُّهور والماء النجس من حيث :

التعريف ، والحكم ، والمثال .

المقارنة	الماء الطهور	الماء النجس
التعريف	الذي لم يتغير بالنجاسة	الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة
الحكم	يصح التطهر به	لا يصح التطهر به
مثال	مياه الأمطار	مياه الصرف الصحي

٣ أذكر فائدة من قول النبي ﷺ : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي

لا يجري ، ثم يغتسل فيه » ؟

ان الماء الدائم الذي لا يجري اذا وقع فيه نجاسة يكون غير طاهر



الوحدة الثانية

الْوُضُوءُ وَالطَّهَارَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان ما تحصل به الطَّهَارَةُ.
- ذكر آداب قضاء الحاجة.
- توضيح فضل الوضوء وحكمه وشروطه.
- ذكر فروض الوضوء، سننه، نواقضه.
- تطبيق الوضوء عملياً.



فصلُ الطَّهارةِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ما تحُصِّلُ بِهِ الطَّهارةُ

تَحْصُلُ الطَّهارةُ بِأَمْرَيْنِ، هما:

الوضوءُ



إزالةُ النَّجاسةِ



؟ نشاط ١

أَبَيِّنْ مَنْ يُعَدُّ مُتَطَهِّرًا وَمَنْ لَا يُعَدُّ مُتَطَهِّرًا فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- أزال النَّجاسةَ ولم يتوضأ (لا يعد متطهرا) .
- توضأ ولم يُزِلِ النَّجاسةَ (لا يعد متطهرا) .
- أزال النَّجاسةَ وتوضأ (يعد متطهرا) .

أَفْعَلْ

آداب قضاء الحاجة



١ أقولُ عند دخولِ الخلاءِ: «اللهم إني أعوذُ بك من الخُبْثِ والخَبَائِثِ»^(١).



٢ أَسْتَتِرُ عن الأنظارِ.



٣ أَقْدِمُ رِجْلِي اليُسْرَى عندَ دخولِ الخلاءِ، واليُمْنَى عندَ الخروجِ منه.



٤ أَسْتَخْدمُ يَدِي اليُسْرَى في التنظيفِ؛ تَكْرِيمًا لليدِ اليُمْنَى.



٥ أَتَنَظَّفُ بالماءِ، أو بالمناديلِ، أو بأي شيء طاهرٍ ليسَ محترماً.



٦ أتركُ المكانَ نظيفاً، بعد قضاءِ الحاجةِ.



٧ أَغْسِلُ يَدَيَّ بالماءِ والصابونِ، بعد قضاءِ الحاجةِ.



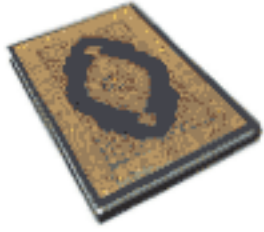
٨ أقولُ عندَ الخروجِ من الخلاءِ: «غُفْرَانُكَ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (١٤٢).

(٢) أخرجه أبوداود (٣٠).

آداب قضاء الحاجة

لا أفعل



١ لا أدخل الخلاء ومعِي شيء فيه ذكرُ الله عزَّ وجلَّ.



٢ لا أقضي الحاجة في طريقِ الناسِ أو في ظلِّهم.



٣ لا أستقبلُ القبلةَ، ولا أستدبرُها حالَ قضاءِ الحاجةِ إذا كنتُ في الصحراءِ.



٤ لا أتَنظفُ بأيِّ شيءٍ مُحترَمٍ، كالطعامِ، وكُتُبِ العِلْمِ.



٥ لا أتكلَّمُ أثناءَ قضاءِ الحاجةِ.

٦ لا أطيلُ المُكثَ عندَ قضاءِ الحاجةِ.

أَضَعُ عَلاَمَةً (✓) تَحْتَ الِاسْتِخْدَامِ الصَّحِيحِ لِلْيَدِ الْيُمْنَى أَوْ الْيُسْرَى،
وَعَلاَمَةً (X) تَحْتَ الِاسْتِخْدَامِ الْخَطَأِ:



دورات المياه العامة



قَدْ يَحْتَاجُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى اسْتِعْمَالِ دَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ، أَوِ الْأَسْوَاقِ، أَوِ الْحَدَائِقِ، أَوْ غَيْرِهَا، وَيُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَهَا، وَهِيَ فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ مِنَ النِّظَافَةِ، وَسَلَامَةِ مَكُونَاتِهَا مِنْ صَنَابِيرِ الْمِيَاهِ، وَأَجْهَازِ التَّصْرِيفِ، وَغَيْرِهَا، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُسِيءُ بِعَدَمِ عَنَائَتِهِ بِدَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا، رَغْمَ أَنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ حَثَّنَا عَلَى احْتِرَامِ الْمَمْتَلِكَاتِ الْعَامَةِ، كَمَا أَنَّهُ وَاجِبٌ وَطَنِيٌّ لَوْطَنِنَا الْحَبِيبِ.

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أكمل الجدول الآتي:

العلاج	أمثلة لعدم العناية بدورات المياه
تنظيف الجدران والتوعية بعدم تكرار	الكتابة على جدرانها وأبوابها
ترك صنابير المياه مفتوحة إغلاق الصنابير بإحكام وترشيد استهلاك الماء	

التقويم

١ كيف تحصل الطهارة؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أناول زميلي القلم بيدي اليمنى. (✓)
- من الخطأ رمي المناديل في الطريق. (✓)
- لا أهتم بنظافة دورات المياه العامة. (X)
- ٣ أذكر ثلاثة من آداب قضاء الحاجة.

استتر عن الانظار

أترك المكان نظيفاً

أقول عند الخروج ((غفرانك))



الوضوء

الدرس
الخامس

إذا أردت الصلاة، فبأي شيء تنتهيها؟

بالوضوء

فضل الوضوء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» ^(١).

حكم الوضوء

يُسَنُّ الوضوء لأمر منها:

١ ذكر الله عز وجل.

٢ النوم.

٣ يُسَنُّ في كل وقت.



يَجِبُ الوضوء لثلاث عبادات هي:

١ الصلاة.

٢ الطواف بالكعبة المشرفة.

٣ مس المصحف.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥).

شروط الوضوء

- هي الأشياء التي تسبق الوضوء، ولا يكون وضوئي صحيحاً بدونها:
- ١ النية؛ ومحلها القلب.
 - ٢ طهارة الماء؛ فلا يصح الوضوء بالماء النجس.
 - ٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة؛ مثل:



طلاء الأظافر



العجين



الدهانات

أُمَيِّزْ مَا يَصِحُّ الوُضوءُ بِهِ بوضع علامة (✓)، وما لا يَصِحُّ الوُضوءُ بِهِ بوضع علامة (X).

(X)



(X)



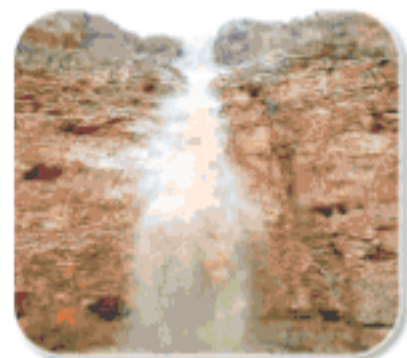
(X)



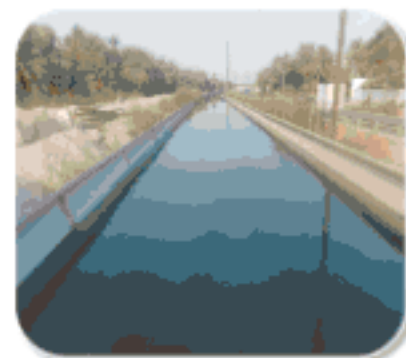
(✓)



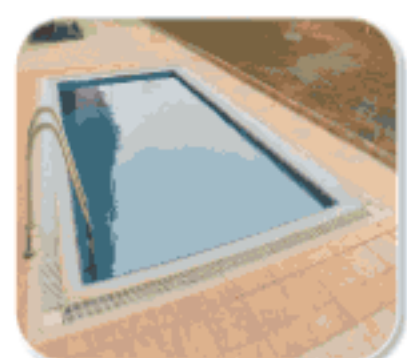
(✓)



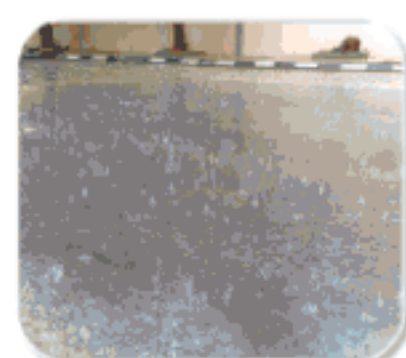
(✓)



(✓)



(✓)



التقويم

١ أضع علامة (✓) تحت الإجابة الصحيحة:

يجب الوضوء في الحالات الآتية:

دخول المسجد



الطواف



الدعاء



مسّ المصحف



الصلاة



قراءة القرآن



٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- يُستحب للمسلم أن يكون على وضوءٍ دائماً. (✓)
- يُسنّ الوضوء عند الصلاة. (X)



فروض الوضوء

الدرس
السادس

فروض الوضوء هي أركانها التي لا يصح إلا بها، فمن ترك
واحدًا منها لم يصح وضوؤه.

الدليل:

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).

وفروض الوضوء ستة هي:

١ غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق:



الاستنشاق



المضمضة



حد الوجه

منابت شعر
الرأس

منتهى اللحيين

من منابت شعر الرأس إلى
منتهى اللحيين طولاً، ومن
الأذن إلى الأذن عرضاً.

أحد موضع هذا الفرض في الآية: (فاغسلوا وجوهكم)

٢ غسل اليدين إلى المرفقين



أحدد موضع هذا الفرض في الآية:
(وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)

٣ مسح الرأس كله ومنه الأذنان



أحدد موضع هذا الفرض في الآية:
(وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ)

٤ غسل الرجلين إلى الكعبين



أحدد موضع هذا الفرض في الآية:
(وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)

الترتيب بين الأعضاء



- أتمضمض، وأستنشق، وأغسل وجهي.
- ثم أغسل اليدين إلى المرفق
- ثم أمسح رأسي مع أذني
- ثم أغسل الرجلين إلى الكعبين

ولا يجوز لي أن أقدم غسل عضو على الذي قبله

الموالة



وهي أن لا أفصل بين غسل الأعضاء فصلاً طويلاً، بل أغسل العضو، ثم أغسل الذي بعده مباشرة.

أحب أن أكون على طهارة دائماً؛ اقتداءً بحبيبي محمد ﷺ

التقويم

١ ما الفرق بين الترتيب والموالة؟

الترتيب : أن أغسل أعضاء الوضوء بالترتيب.
الموالة : ألا أفصل بين غسل الأعضاء فصلاً طويلاً

٢ ما الذي يجب غسله والذي يجب مسحه من أعضاء الوضوء؟

الغسل : الوجه واليدين والرجلين
المسح : الرأس والأذن



سُنَنُ الْوُضُوءِ

الدرس
السابع

سُنَنُ الْوُضُوءِ هِيَ الَّتِي **يُثَابُ فاعِلُهَا، وَلَا يَبْطُلُ الْوُضُوءُ بِتَرْكِهَا،** لَكِنْ تَنْبَغِي الْحَافِظَةُ عَلَيْهَا، وَالْإِهْتِمَامُ بِهَا؛ اقْتِدَاءً بِنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ مَا يَأْتِي



١ أن يقولَ عندَ ابتداءِ الوضوءِ (**باسمِ الله**).

٢ **السواك:**



السواكُ من سنن المرسلين، وقد كان النبي ﷺ يحافظُ عليه، ويكثرُ من الحثِّ عليه.

فوائد السواك:

في تنظيفِ الأسنانِ بالسواك، أو بالفرشاةِ والمعجونِ فوائدٌ هي:

الامتثالُ لأمرِ الله ﷻ،
والاقتداءُ بالنبي ﷺ.

الحفاظةُ على صحةِ الأسنانِ.

تطبيبُ رائحةِ الفمِ.

وإهمالُ الأسنانِ مخالفٌ للسنّةِ، ومُضِرٌّ بالصحةِ، وباعثٌ للروائحِ الكريهةِ من الفمِ.



٣ **غَسْلُ الْكَفَيْنِ ثَلَاثًا** عندَ ابتداءِ الوضوءِ.

٤ **تَخْلِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.**

٥ **التِيَامُنُ:** وهو: غَسْلُ الْيَدِ الْيُمْنَى قبلَ الْيَدِ الْيُسْرَى

و غَسْلُ الرَّجْلِ الْيُمْنَى قبلَ الرَّجْلِ الْيُسْرَى

٦ الغسلة الثانية والثالثة للوجه واليدين والرجلين:



٧ أن يقول بعد فراغه من الوضوء:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

ويقول: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.



٨ صلاة ركعتين بعد الوضوء.

نشاط ١

ما الفرق بين فروض الوضوء، وسنن الوضوء؟

..... **فروض الوضوء** : هي أركان الوضوء التي لا يصح إلا بها

..... **سنن الوضوء** : يثاب فاعلها ولا يبطل الوضوء بتركها

بعد دراستي لفروض الوضوء، وسنن الوضوء، أكمل صفة الوضوء الآتية:



٣ أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى،
ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرّر ذلك
..... ٣ مرات.



١ أقول: باسم الله.
٢ أغسل كفي ثلاث مرات.



٥. أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق..... ٣ مرات، ثم أغسل يدي اليسرى من أطراف إلى المرفق ثلاث مرات.
الاصابع



٤. أغسل..... وجهي..... ثلاث مرات.



٧. امسح أذني، باطنهما بأصبعي السبابتين، وظاهرهما بإبهامي، أعمل ذلك مرة واحدة.



٦. أبّل كفي بالماء ثم امسح بهما رأسي،، أبتدي من مقدم الرأس حتى أصل إلى قفاه، ثم أعيدُهما إلى مقدم الرأس مرة أخرى، أعمل ذلك مرة واحدة.



٨. أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين..... ٣ مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى..... إلى الكعبين..... ثلاث مرات.

٩. أقول بعد فراغي من الوضوء : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.....
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله

أشارك أستاذي في تطبيق صفة الوضوء الصحيحة، وأسجل ما ألاحظه.

نشاط ٢

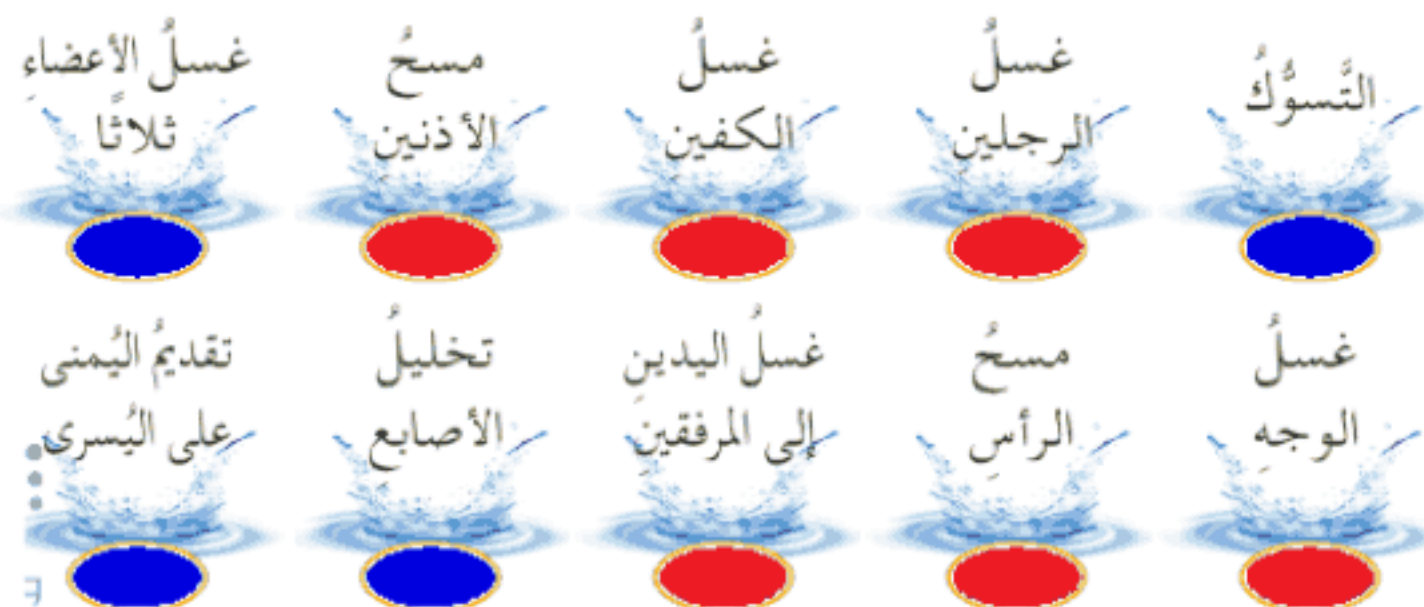
كما يجب علي أن أطهر أعضائي للوضوء؛ فإنه يجب علي أن أطهر لساني، وسمعي، وبصري، وقلبي مما حرم الله. بالتعاون مع مجموعتي، أبين كيف أحقق ذلك:

تطهير اللسان	بالابتعاد عن الكلام الحرام مثل الكلام النميمة
تطهير السمع	بالابتعاد عن السماع المحرم مثل الغيبة
تطهير البصر	بالابتعاد عن النظر الحرام
تطهير القلب	لا أحقد ولا أحسد

التقويم

١ أميز فروض الوضوء فألون الدائرة التي تحتها باللون الأحمر، وسنن الوضوء

فألون الدائرة التي تحتها باللون الأزرق:



٢ أقوم نفسي في أداء سنن الوضوء بناءً على الجدول الآتي:

السنة	دائمًا	أحيانًا	لأفعل
١. أغسلُ كَفِّي ثلاثًا عند ابتداءِ الوضوءِ.	✓		
٢. أغسلُ أعضائي ثلاثًا ثلاثًا.	✓		
٣. أقدمُ غسل يدي اليمنى على يدي اليسرى.	✓		
٤. أخللُ ما بين أصابع يدي ورجلي.	✓		
٥. أقولُ بعد الفراغ من الوضوء الدعاء الذي تعلمته.	✓		



نواقض الوضوء

الدرس
الثامن

نواقض الوضوء هي مبطلاته، ومنها ما يأتي

١ الخارج من السبيلين؛ مثل: البول، والغائط، والريح.

٢ النوم المستغرق وما شابهه كالإغماء أو التخدير الكامل.

٣ مس الفرج (المنطقة الحساسة) باليد مباشرة من غير حائل.

٤ أكل لحم الإبل.

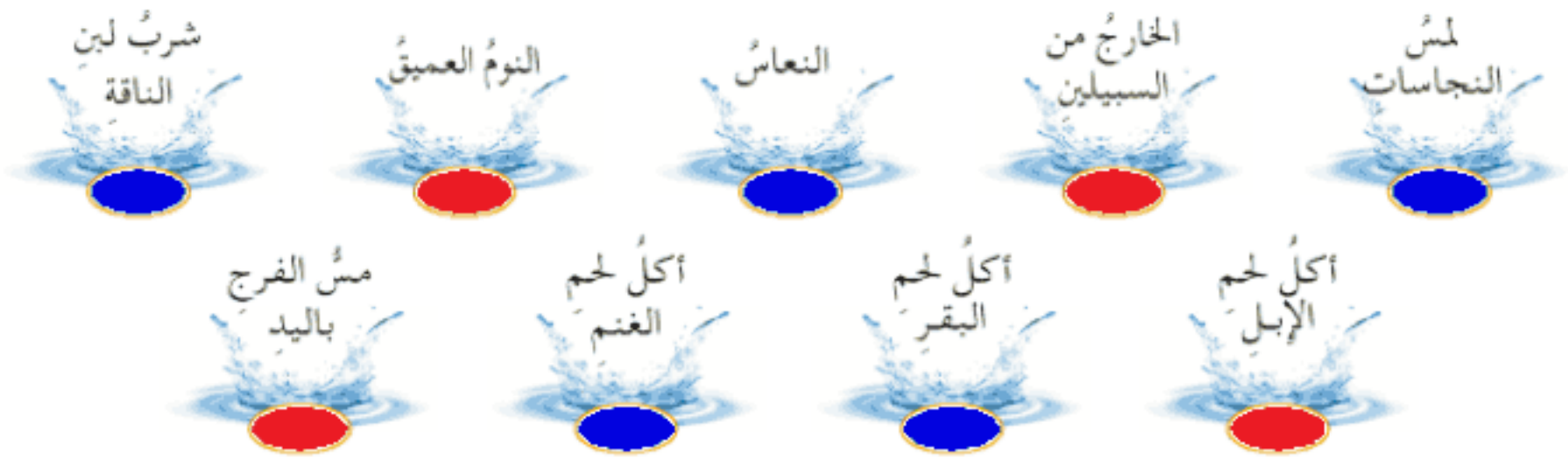
؟ نشاط

حدّد ما ينقض الوضوء أكل لحمه وما لا ينقض من خلال الصور التالية:



التقويم

١ أميز الأحوال التي يَنْتَقِضُ فيها الوضوءُ فَأُلَوْنُ الدائرةَ التي تحتها **باللون الأحمر**، والأحوال التي لا تَنْقُضُ الوضوءَ فَأُلَوْنَهَا **باللون الأزرق**:



٢ ماذا يجب عليّ إذا كنتُ أصلي ثم انتقض وضوئي؟
 () أستمّر في صلاتي ولا أعيدُها بعد ذلك.
 (✓) أقطع الصلاة ثم أتوضأ وأعيدُ الصلاة مرةً أخرى.



الوحدة الثالثة

المسحُ على الخُفين والجُوربين

يُتوقَّعُ من الطَّلَبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أَنْ يكونُوا قادرينَ على:

- التفريق بين الخُفِّ والجُورب.
- توضيح الحكمة من مشروعية المسح على الخُفين.
- بيان شروط المسح على الخُفِّ والجُورب.
- تحديد مدَّة المسح للمقيم والمُسافر.
- تطبيق المسح على الخُفين عملياً.
- بيان مبطلات المسح.



الخُفُّ والجَوْرِبُ



تعريف الخُفِّ والجَوْرِبِ

الجَوْرِبُ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ
من الصَّوْفِ والقُطْنِ
ونحوهما.

الخُفُّ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ من
الجلد ونحوه.

أذكرُ اسمًا آخر لكلٍّ من الخُفِّ والجَوْرِبِ، وأدوِّنه في هذا الجدول:

الجَوْرِبُ	الخُفُّ
الشراب	الحذاء

حكم المسح على الخُفِّ والجَوْرِبِ

يَجُوزُ المسحُ على الخُفِّينِ والجَوْرِبِينِ، والدليل حديثُ بلالٍ رضي الله عنه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم مسحَ على الخُفِّينِ»^(١).

الحكمة من مشروعية المسح على الخُفِّينِ

قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٢).
من خلال هذه الآية، أشاركُ مجموعتي في استنتاج الحكمة من مشروعية المسح على الخُفِّينِ.
..... **التفسير والتخفيف على المسلمين**

(٢) سورة البقرة : الآية ١٨٥ .

(١) أخرجه مسلم (٢٧٥) .

شروط المسح على الخُفِّ والجُوربِ

❶ أن يكون لبسُهُما بعدَ كمالِ الطهارة:

والدليلُ على ذلكَ حديثُ المغيرة بنِ شعبَةَ رضي الله عنه قال: كنتُ معَ النبيِّ ﷺ في سفرٍ فأهويتُ لأنزعَ خُفِّيهِ فقال: «دَعُهُما فَإِنِّي أدخلُتهما طاهرتين»، فَمَسَحَ عليهما ^(١).



يجب أن يكون الجورب ساتراً للقدم

❷ أن يكون الخُفُّ أو الجُوربُ ساترين للرجلين مع الكعبين.

أذكرُ أمثلةً لخُفٍّ أو جوربٍ لا يتحققُ فيه هذا الشرطُ:

.. حذاء دون الكعبين. وجورب قصير لا يستر الكعبين..

❸ أن يكون الخُفُّ أو الجُوربُ طاهرين.

أذكرُ أمثلةً لخُفٍّ أو جوربٍ لا يتحققُ فيه هذا الشرطُ:

.. جورب به نجاسة، وحذاء، تلطخت به نجاسة.....



لا يصحُّ المسحُ على الجورب إذا لم يستر القدم

❹ أن يكون المسحُ في الوُضوء.

❺ أن يكون في المدة المحددة.

فائدةٌ أحرصُ عليها: أحرصُ على نظافةِ حذائي وجواربي، وأتأكدُ من خلوها من النجاسةِ والروائحِ الكريهة؛ لِئلاَّ أؤذي بها من حولي.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).



١ أَعِدُّ شُرُوطَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْجُورِبَيْنِ .

الطَّهَارَةُ: . سَاتِرِينَ لِلرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ .
أَنْ يَكُونَ فِي الْمُدَّةِ الْمَحْدَدَةِ . أَنْ يَكُونَ الْمَسْحُ فِي الْوُضُوءِ دُونَ الْغَسْلِ

٢ لَبَسَ مُحَمَّدٌ الْجُورِبَيْنِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا لِصَلَاةِ الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ :

أ . مَا حُكْمُ صَلَاتِهِ ؟

باطلة

ب . ماذا عليه أَنْ يَفْعَلَ ؟ ولماذا ؟

يعيد الوضوء والصلاة؛ لأنه لبس الجوربين على غير طهارة.



مُدَّةُ الْمَسْحِ

الدرس
العاشر

تختلف مُدَّةُ الْمَسْحِ لكلِّ من المقيم والمسافر، وبيانها فيما يأتي :



المسافرُ



المقيمُ

ثلاثة أيام بلياليها

يومٌ وليلةٌ

مُدَّةُ الْمَسْحِ

من أول مسح بعد الحدث

من أول مسح بعد الحدث

بداية المدة

الأحد: تَوَضَّأَ رَجُلٌ، ثُمَّ لَبَسَ جُورْبِيهِ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ.

الاثنين: قَامَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى جُورْبِيهِ الرَّابِعَةَ فَجَرًا.

حدّد بداية مُدَّةِ الْمَسْحِ ونهايتها لهذا الرجل، إذا كان مقيمًا، وإذا كان مسافرًا.

مثال

المسافرُ

المقيمُ

الأحد الرابعة فجرًا

الأحد الرابعة فجرًا

بداية المدة

الأربعاء الرابعة فجرًا

الاثنين الرابعة فجرًا

نهايتها

صفة المسح

يُبَلَّلُ يَدَيْهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ ظَاهِرَ الْخَفِّ أَوِ الْجُورِبِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَلَا يَمْسَحُ أَسْفَلَهُ.



مُبطَلاتُ المسح

١ انتهاء المدة المحددة.

٢ خلع الخف أو الجورب (الممسوح عليه).

تطبيق

أشارك أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين وأسجل ما ألاحظه.



١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

أ. مُدَّةُ المسحِ للمقيم :

- ☒ يومٌ وليلةٌ .
☐ ثلاثة أيامٍ بلياليها .

ب. تبدأ مُدَّةُ المسحِ على الخفين من أول :

- ☒ مسح بعد الحدث .
☐ لبسٍ للخف .

ج. في صفةِ المسحِ على الخفين يمسحُ :

- ☒ ظاهرَ الخف .
☐ أسفلَ الخف .